

## "استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم"

الاسم : احمد خميس خليل

**Akhmed Khamis kaleel**

أستاذ مشارك في كلية الإعلام والاتصال الجماهيري في الجامعة الأمريكية في الإمارات / دبي

دكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص إعلام وعلاقات عامة

E-mail: [akhmedkaleel@yahoo.com](mailto:akhmedkaleel@yahoo.com)

### ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوث بالجامعات العراقية وزعت بالمناصفة بين الجامعات الحكومية (جامعة بغداد - الجامعة المستنصرية) ٢٠٠ مفردة، والجامعات الخاصة (جامعة النهرين- الجامعة العراقية) ٢٠٠ مفردة، في الفترة الممتدة من ٢٠١٨/٤/١ إلى ٢٠١٨/٤/٣٠، من خلال أداة الاستبيان.

### النتائج العامة

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية العراقية من خلال طمس الغرب للهوية العراقية والاجتماعية، كما تؤثر على الهوية الاجتماعية من خلال "التخلي عن بعض العادات والتقاليد" وكذلك تؤثر مواقع التواصل على الهوية اللغوية من خلال "إعلاء شأن اللغة"
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الهوية الثقافية لديهم .



## Summary

The study aims to identify the use of Iraqi university students for the contents of the social media sites and their relation to their cultural identity. This study is descriptive studies that used the field media survey method to apply to a random sample of (400) respondents in Iraqi universities, University of Al-Mustansiriya) 200 individuals, and private universities (University of Nahrain - Iraqi University) 200 individual, in the period from 1/4/2018 to 30/4/2018, through the questionnaire tool.

## Results

- Social networking sites affect Iraqi national identity by blurring the West's identity and social identity, as well as affecting social identity by "abandoning some customs and traditions." The sites also influence linguistic identity through "
- There is a positive correlation between the rate of use of Iraqi university students for the contents of social networking sites and their impact on their cultural identity.

## مقدمة الدراسة:

يعد ظهور الإنترنت نقلة نوعية كبيرة للبشرية، فالتطور المذهل والمتسارع الذي تشهده تكنولوجيا الاتصال، والتطبيقات الحديثة للإنترنت، المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي أوجدت شكلاً جديداً لطبيعة العلاقات بين الأفراد متخطية الفروق المكانية والزمانية، كما تعددت صور الإعلام الجديد مثل الفيس بوك، تويتر، يوتيوب، واتس آب، إنستجرام، منتديات ومدونات، والتي قامت بجذب جمهور كبير من مختلف الفئات.

ومن هنا يبرز لنا ضرورة دراسة استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم.

## أولاً - مشكلة الدراسة:

فرضت الشبكات الاجتماعية العديد من التحديات التي تؤثر على القيم، والثقافة والهوية، وأنظمة التربية بالمجتمع باعتبارها تتعامل مع فضاء جغرافي لا يعترف بالحدود المكانية ولا الزمانية، فموضوع الهوية عامة، والهوية الثقافية على وجه الخصوص يعتبر من الإشكاليات التي تثير اهتمام عدد من الباحثين والدارسين، باعتبارها تمثل الكيان الشخصي والقومي لكل مجتمع لاسيما المجتمعات العربية، فانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك يمثل تحدياً أمام الهوية الثقافية باعتبار أن اكتشافه واستخدامه كان في الولايات المتحدة الأمريكية التي تتميز بتعدد ثقافي، وأثناء تصدير هذا النوع من التكنولوجيا الحديثة للدول النامية بما فيها الدول العربية تصدر معها نموذج الحياة الأمريكية الأجنبية المتمثلة في اللباس والمأكول والتفكير وقيم الاستهلاك مما يسهم في خلق أزمة الهويات لدى المجتمع العربي ولاسيما فئة طلبة الجامعات الذين يتأثرون بهذا النوع من المواقع الاجتماعية .

وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما علاقة استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي بالهوية الثقافية لديهم؟

## ثانياً - أهمية الدراسة:

- ١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تهتم بالهوية الثقافية للشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي .
- ٢- قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على توجيه طلبة الجامعات نحو فكرة أو مشكلة أو ثقافة معينة.
- ٣- تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في تشكيل هوية وآراء الشباب ومعتقداتهم نحو الكثير من الموضوعات والقضايا.
- ٤- مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الثقافية والأخلاقية والوطنية والاجتماعية والدينية التي تعتبر بمثابة حصن لهوية الفرد وبالتالي المجتمع ككل.
- ٥- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تقدم معلومات مهمة للقائمين بدولة العراق للتوسع في التمسك بالهوية الثقافية العراقية وتعزيزها من خلال بعض البرامج الثقافية الوطنية.

## ثالثاً - أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى هدف رئيسي وهو التعرف على استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم ، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية كما يلي:
- ١- التعرف على دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي .
  - ٢- التعرف على تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لعينة الدراسة.
  - ٣- الكشف عن تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية لعينة الدراسة.
  - ٤- رصد التأثيرات المختلفة لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لعينة الدراسة.
  - ٥- التعرف على العلاقة بين استخدام عينة الدراسة لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية لديهم.

#### رابعاً - حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تمثلت في استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم.

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة الميدانية في الفترة الزمنية من ٢٠١٨/٤/١ إلى ٢٠١٨/٤/٣٠.

**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على طلبة الجامعات العراقية الحكومية (جامعة بغداد- الجامعة المستنصرية) والجامعات الخاصة (جامعة النهرين - الجامعة العراقية) من الذكور والإناث.

#### خامساً- الدراسات السابقة:

١- دراسة نبيلة جعفري (٢٠١٨)<sup>(٢)</sup> بعنوان: " انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري "

شبكة فيس بوك أنموذجاً هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على انعكاسات استخدام موقع فيس بوك من طرف الشباب الجامعي الجزائري على معالم هويته الثقافية، بالتطبيق على عينة قصدية، قوامها ١٤٧ من الشباب الجامعي بجامعة أم البواقي، بواسطة استمارة الاستبيان .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- إن أغلبية الباحثين يفضلون استخدام اللهجة العامية في موقع فيس بوك، الذي يعتبر الموقع المفضل لهم، ويفضلون كتابتها بحروف أجنبية أكثر حتى من الكتابة بالعامية بحروف عربية.
- محددات الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة تتمثل في الإسلام أولاً، والجزائر ثانياً ثم اللغة العربية ثالثاً.

٢- دراسة ماطر عبد الله حمدي (٢٠١٨)<sup>(٣)</sup> بعنوان: "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية".

استهدفت الدراسة التعرف على درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وقد طبقت على عينة من ٤٠١ مفردة من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

### وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- إن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الإجتماعى تتمثل فى الترفيه والتسليه وقضاء وقت الفراغ ثم للحصول على الأخبار والمعلومات ثم للعلاقات الإجتماعية مع أصدقاء وأقارب.
- إن طبيعة المعلومات والأخبار التى يبحث عنها الشباب السعودى من خلال مواقع التواصل الإجتماعى تتمحور حول شئون المجتمع السعودى، وحول الأخبار الترفيحية وموضوعات فنون ونكت وتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفضا جدا فى موضوعات السياسة الدولية والسياسة الإقليمية.

### ٣- دراسة وليد محمد عشيمة (٢٠١٧) (٤) عنوان: " استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لشراء مبتكرات شبكات التواصل التفاعلية والإشباعات المحققة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع وطبيعة وأسباب تفضيل استخدام طلبة الجامعات الاردنية لشبكات التواصل التفاعلية ومدى ثراء هذه الشبكات واستخداماتها، ومميزاتها النسبية المفضلة ومراحل تبنى هذه الشبكات لدى عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثل مجتمع الدراسة فى الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة كما اعتمد الباحث على الاستبيان بطريقة المقابلة لـ (٤٥٠) مفردة.

### وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أظهرت نتائج الدراسة استحواذ استخدام مواقع شبكة الإنترنت المختلفة على ما نسبته ٩٢,٧% بصورة دائمة وجاءت شبكات التواصل التفاعلية على ما نسبته ٩٠,٣% وبصورة دائمة أيضا.
- ازدادت كثافة الاستخدام فى عام ٢٠١١م إلى عام ٢٠١٤م، وقد اختلفت استخدامات الطلبة لهذه الوسائل من ترفيهى إلى إجتماعى إلى مصدر لسماع الأخبار، إلى الاستخدام لبناء علاقات جديدة.

### ٤- دراسة محمد رأفت حسين (٢٠١٧) (٥) بعنوان: " دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح ، حيث استخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة مكونة من (٤٠٠) مفردة موزعة بالتساوى بواقع (٢٠٠) من الذكور و (٢٠٠) من الإناث من المراهقين بين (١٥ : ١٨) من طلاب المدارس الثانوى العام بمحافظة القاهرة الكبرى .

### وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن نسبة من يتقون في المعلومات التي يحصلون عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (٥١,٦%)، وبلغت نسبة من لا يتقون في المعلومات التي يحصلون عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة (٤٨,٤%).
- توجد علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

### سادساً - مفاهيم الدراسة:

\*الاستخدامات: هي الأسباب والدوافع التي تجعل المبحوثين يقبلون على مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.

\* الهوية الثقافية:

المقصود بالهوية الثقافية تلك المبادئ الأصلية السامية، والذاتية النابعة من الأفراد والشعوب وتلك الركائز التي تمثل الكيان الشخصي والروحي، والمادى للإنسان بتفاعل صورتي هذا الكيان لإثبات هوية أو شخصية الفرد أو المجتمع أو الشعوب بحيث يحس ويشعر كل فرد بانتمائه الأصلي لمجتمع ما يخصصه ويميزه عن باقي المجتمعات الأخرى والهوية الثقافية تمثل كل الجوانب الحياتية الوطنية والاجتماعية واللغوية والحضارية .

### سابعاً - تساؤلات الدراسة:

- ١- ما دوافع استخدام عينة الدراسة لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٢- ما تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لعينة الدراسة؟
- ٣- ما تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية لعينة الدراسة؟
- ٤- ما التأثيرات المختلفة لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لعينة الدراسة؟
- ٥- ما العلاقة بين استخدام عينة الدراسة لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية لديهم؟

### ثامناً - متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل : استخدام طلبة الجامعات العراقية لمواقع التواصل الاجتماعي
- المتغير التابع : الهوية الثقافية
- المتغيرات الوسيطة : متمثلة في المتغيرات الديموجرافية ( النوع - الجامعة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي )

### تاسعاً - فروض الدراسة:

- الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية ( الوطنية- الاجتماعية- اللغوية) .
- الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات الجامعات الخاصة على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية.
- الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الجامعات العراقية على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع- متوسط- منخفض).
- الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات العراقية.

### عاشراً - نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني.

### حادي عشر - مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات العراقية من الذكور والإناث من خلال التطبيق على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة وزعت بالمناسبة بين الجامعات الحكومية (جامعة بغداد الجامعة المستنصرية) ٢٠٠ مفردة، والجامعات الخاصة (جامعة النهريين-الجامعة العراقية) ٢٠٠ مفردة، في الفترة الممتدة من ٢٠١٨/٤/١ إلى ٢٠١٨/٤/٣٠

### توصيف عينة الدراسة:-

#### جدول ( ١ )

#### مواصفات عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	%
النوع	ذكور	٢٠٠	٥٠
	إناث	٢٠٠	٥٠
المجموع			
نوع الجامعة	حكومية	٢٠٠	٥٠
	خاصة	٢٠٠	٥٠
المجموع			
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	١١٥	٢٨,٧٥
	متوسط	١٣١	٣٢,٧٥
	مرتفع	١٥٤	٣٨,٥
المجموع			
		٤٠٠	١٠٠

توصيف أبعاد مقياس الهوية الثقافية: تم إعداد مقياس الهوية الثقافية للتعرف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات العراقية ، واحتوى المقياس على ١٨ عبارة، (٦ عبارات تقيس الهوية الوطنية ، و ٦ عبارات تقيس الهوية الاجتماعية و ٦ عبارات تقيس الهوية اللغوية).

جدول ( ٢ )  
توزيع أبعاد مقياس الهوية الثقافية

م	المقاييس	العبارات	وحدة القياس
١	مقياس الهوية الثقافية	١٨	١٨ : ٣١ معارض ٣٢ : ٤٦ محايد ٤٧ : ٦١ مؤيد
٢	الهوية الوطنية	٦	٦ : ١٠ معارض ١١ : ١٥ محايد ١٦ : ٢٠ مؤيد
٣	الهوية الاجتماعية	٦	٦ : ١٠ معارض ١١ : ١٥ محايد ١٦ : ٢٠ مؤيد
٤	الهوية اللغوية	٦	٦ : ١٠ معارض ١١ : ١٥ محايد ١٦ : ٢٠ مؤيد

### ثاني عشر - أدوات الدراسة:

استخدم الباحث (صحيفة الاستبيان) التي تم تطبيقها على عينة الشباب الجامعي العراقي سن (١٨-٢١) سنة بالفرق الدراسية الأربعة في الفترة الممتدة من ٢٠١٨/٤/١ إلى ٢٠١٨/٤/٣٠

### ثالث عشر - إجراءات الصدق والثبات للاستبيان :

#### اختبار الصدق:

ويقصد بصدق القياس أن تقيس الأدوات ماهدفت لقياسه، وفي ضوء ذلك تم عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مجال البحث والإعلام للحكم على مدى ارتباط الصحيفة بأهداف وتساؤلات وفروض الدراسة، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وبعد عرض الأدوات على المحكمين والخبراء تم عرض الصحيفة على المشرفين لتصبح جاهزة للتطبيق.

#### - اختبار الثبات:

قام الباحث بتطبيق (صحيفة الاستبيان) على (١٠%) من حجم العينة بواقع (٤٠) مفردة من حجم العينة الكلي (٤٠٠ مفردة) ، ثم قامت بتطبيقها مرة أخرى بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع على نفس العينة من خلال المعادلة التالية :

$$** \text{نسبة الثبات} = \text{عدد الإجابات المطابقة من جملة أسئلة الاستمارة} \div \text{مجموع الأسئلة}$$

وقد جاءت نسبة الثبات مرتفعة ٩٢,٤ % مما يدل على ثبات أداة الاستبيان، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على الأدوات ، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق

### رابع عشر - أساليب المعالجة الإحصائية:

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي

تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة
- ٤- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .
- ٥- اختبار كا<sup>٢</sup> لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .
- ٦- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة

## نتائج الدراسة:

١ - المواقع الأكثر استخداماً بالنسبة لعينة الدراسة:

٢ -

### جدول (٣)

المواقع الأكثر استخداماً بالنسبة لعينة الدراسة وفقاً للنوع

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الاستجابة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,١٥٠٠	٨٠,٢	٣٢١	٧٩,٥	١٥٩	٨١,٠	١٦٢	مواقع التواصل الاجتماعي
غير دالة	٠,٣٠٠٠	٧٩,٥	٣١٨	٨١,٠	١٦٢	٧٨,٠	١٥٦	المدونات
غير دالة	٠,٧٠٠٠	٢٩,٠	١١٦	٢٥,٥	٥١	٣٢,٥	٦٥	المنتديات
غير دالة	٠,٤٥٠٠	١٣,٨	٥٥	١٦,٠	٣٢	١١,٥	٢٣	المواقع العامة الإلكترونية
غير دالة	٠,١٥٠٠	١١,٨	٤٧	١٢,٥	٢٥	١١,٠	٢٢	المواقع المتخصصة الإلكترونية
			٤٠٠		٢٠٠		٢٠٠	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز المواقع استخداماً بالنسبة لعينة الدراسة" وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة بلغت ٨٠,٢% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٨١,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٧٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٥٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني "المدونات"، حيث جاءت بنسبة ٧٩,٥% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٧٨,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨١,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٠٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث "المنتديات"، حيث جاءت بنسبة ٢٩,٠% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٣٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٧٠٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الرابع " المواقع العامة الالكترونية"، حيث جاءت بنسبة ١٣,٨% من إجمالي مفردات، موزعة بين ١١,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٤٥٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%

وجاء في الترتيب الخامس " المواقع المتخصصة الالكترونية"، حيث جاءت بنسبة ١١,٨% من إجمالي مفردات، موزعة بين ١١,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٥٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

## ٢- ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب درجة استخدامها بالنسبة لعينة الدراسة

### جدول (٤)

ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب درجة استخدامها بالنسبة لعينة الدراسة

الترتيب المواقع	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الوزن المنوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفايس بوك	208	52	115	28.8	38	9.5	39	9.8	1292	30.2
واتس أب	161	40.3	121	30.3	78	19.5	40	10	1203	28.1
تويتر	48	12	116	29	163	40.8	73	18	939	21.9
اليوتيوب	26	6.5	122	30.5	129	32.3	123	31	851	19.9
مجموع الأوزان			400						4285	

جاء ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب درجة استخدامها بالنسبة لعينة الدراسة على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول موقع "الفايس بوك" بوزن مئوي بلغت نسبته ٣٠,٢%، وجاء في الترتيب الثاني موقع "واتس أب" بوزن مئوي بلغت نسبته ٢٨,١%، وجاء في الترتيب الثالث " موقع "تويتر" بوزن مئوي بلغت نسبته ٢١,٩%، جاء في الترتيب الرابع " موقع اليوتيوب " بوزن مئوي بلغت نسبته ١٩,٩%.

فالفايس بوك يأتي في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة للحصول على المعلومات .

### ٣- معدل الساعات اليومية التي يقضيها المراهقون "عينة الدراسة" في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يومياً

#### جدول (٥)

معدل الساعات اليومية التي تقضيها "عينة الدراسة" في تصفح

مواقع التواصل الاجتماعي يومياً وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ٢- ٤ ساعات	٧٢	٣٦,٠	٧٥	٣٧,٥	١٤٧	٣٦,٨
أقل من ساعة	٦٩	٣٤,٥	٧٠	٣٥,٠	١٣٩	٣٤,٨
أكثر من ٤ ساعات	٥٩	٢٩,٥	٥٥	٢٧,٥	١١٤	٢٨,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠,٢٠٨٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٢٢٨ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً (من ٢- ٤ ساعات) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٦,٨% موزعة بين ٣٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

بينما بلغت (أقل من ساعة) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٤,٨%، موزعة بين ٣٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٣٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً (أكثر من ٤ ساعات) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٨,٥%، موزعة بين ٢٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٢٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي

وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,٢٠٨٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٩٠٠، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٢٢٨ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل الساعات اليومية التي تقضيها عينة الدراسة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يومياً.

#### ٤ - أهم أسباب تصفح "عينة الدراسة" لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٦)

أهم أسباب تصفح "عينة الدراسة" لمواقع التواصل الاجتماعي حيث ن = ٤٠٠

الرأي	الدالة	قيمة كا <sup>٢</sup>	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق تماماً		الاستجابة السبب
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق تماماً	دالة**	١١,٢٨٥	٣٨,٢	١٥٣	٢٥,٥	١٠٢	٣٦,٢	١٤٥	زيادة المعرفة بالأخبار والأحداث اليومية
موافق إلى حد ما	دالة**	١٠,٧٤٥	٣٢,٢	١٢٩	٤٠,٥	١٦٢	٢٧,٢	١٠٩	التفرد والفورية في نقل الحدث
موافق إلى حد ما	غير دالة	٥,١٦٥٠	٣٣,٨	١٣٥	٣٧,٨	١٥١	٢٨,٥	١١٤	تهتم بنقل مشاكل وهموم جميع أفراد المجتمع
موافق تماماً	دالة**	١٠,٦٤٠	٣٥,٠	١٤٠	٢٦,٠	١٠٤	٣٩,٠	١٥٦	نقل القضايا المثارة بجرأة
موافق إلى حد ما	دالة**	١٣٠,٨٦	٧,٨	٣١	٥٣,٥	٢٤١	٣٨,٨	١٥٥	تقدم أكثر من رأي
موافق تماماً	دالة**	٣٥,١٨٠	١٩,٥	٧٨	٣٨,٥	١٥٤	٤٢,٠	١٦٨	تلبية اهتماماتي
موافق تماماً	دالة**	٢٥,٢٢٠	٢٣,٠	٩٢	٣٣,٥	١٣٤	٤٣,٥	١٧٤	التعود على دخولها
موافق تماماً	دالة**	٥١,٢٤٥	١٦,٥	٦٦	٤٠,٨	١٦٣	٤٢,٨	١٧١	لقضاء وقت الفراغ
موافق تماماً	دالة**	١١,٢٨٥	٢٥,٥	١٠٢	٣٦,٢	١٤٥	٣٨,٢	١٥٣	وسيلة للتسلية والمتعة
موافق إلى حد ما	دالة**	٢١,٧٥٥	٢٣,٠	٩٢	٤١,٨	١٦٧	٣٥,٢	١٤١	التخلص من الملل
موافق إلى حد ما	دالة**	٣٤,٥٣٥	٣٦,٨	١٤٧	٤٣,٢	١٧٣	٢٠,٠	٨٠	استخدامها في الدراسة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب تصفح "عينة الدراسة" لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت العبارة "زيادة المعرفة بالأخبار والأحداث اليومية" قيمة كا<sup>٢</sup> = ١١,٢٨٥ برأي موافق تماماً، وجاءت قيمة كا<sup>٢</sup> في العبارة "التفرد والفورية في نقل الحدث" = ١٠,٧٤٥ وبرأي موافق إلى حد ما. وجاءت العبارة "تهتم بنقل مشاكل وهموم جميع أفراد المجتمع" حيث جاءت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٥,١٦٥٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبرأي "موافق إلى حد ما". وجاءت العبارة "نقل القضايا المثارة بجرأة" حيث جاءت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٠,٦٤٠ هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبرأي موافق تماماً. وجاءت العبارة "تقدم أكثر من رأي" حيث جاءت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٣٠,٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبرأي موافق إلى حد ما. وجاءت العبارة "تلبية اهتماماتي" حيث جاءت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣٥,١٨٠ هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبرأي موافق تماماً.

وجاءت العبارة " التعود على دخولها" حيث جاءت قيمة كا = ٢٥,٢٢٠ هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويرأي موافق تماماً .

وجاءت العبارة " لقضاء وقت الفراغ" حيث جاءت قيمة كا = ٥١,٢٤٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويرأي موافق تماماً .

وجاءت العبارة "وسيلة للتسلية والمتعة" حيث جاءت قيمة كا = ١١,٢٨٥ هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويرأي موافق تماماً .

وجاءت العبارة " التخلص من الملل" حيث جاءت قيمة كا = ٢١,٧٥٥ هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويرأي موافق إلى حدما .

وجاءت العبارة " استخدامها في الدراسة" حيث جاءت قيمة كا = ٣٤,٥٣٥ هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويرأي موافق إلى حدما .

#### ٥- أهم المضامين التي تهتم بمتابعتها "عينة الدراسة" عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٧)

أهم المضامين التي تهتم بمتابعتها "عينة الدراسة"  
عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المضامين
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,١٠٠٠	٧٣,٠	٢٩٢	٧٢,٥	١٤٥	٧٣,٥	١٤٧	إخبارية
غير دالة	٠,٥٠٠٠	٤٤,٥	١٧٨	٤٢,٠	٨٤	٤٧,٠	٩٤	دينية
دالة*	٢,٧٠٠٠	٥٨,٠	٢٣٢	٧١,٥	١٤٣	٤٤,٥	٨٩	أمنية
غير دالة	٠,٧٠٠٠	٤٢,٠	١٦٨	٣٨,٥	٧٧	٤٥,٥	٩١	ثقافية
غير دالة	٠,٠٠٠٠	٣٦,٥	١٤٦	٣٦,٥	٧٣	٣٦,٥	٧٣	فنية
غير دالة	٠,٦٠٠٠	٤٧,٥	١٩٠	٥٠,٥	١٠١	٤٤,٥	٨٩	علمية
غير دالة	٠,١٥٠٠	١٥,٢	٦١	١٤,٥	٢٩	١٦,٠	٣٢	تاريخية
دالة**	٤,٤٠٠٠	٥٢,٠	٢٠٨	٣٠,٠	٦٠	٧٤,٠	١٤٨	رياضية
دالة**	٢,٨٠٠٠	٧١,٠	٢٨٤	٨٥,٠	١٧٠	٥٧,٠	١١٤	ترفيهية
دالة**	١,٦٠٠٠	٣١,٥	١٢٦	٢٣,٥	٤٧	٣٩,٥	٧٩	خدمات
		٤٠٠		٢٠٠		٢٠٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق أهم المضامين التي تهتم بمتابعتها عينة الدراسة" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "إخبارية" بنسبة بلغت ٧٣,٠% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٧٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٧٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٠٠٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني الموضوعات " ترفيحية"، حيث جاءت بنسبة ٧١,٠% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٥٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن هناك فارق بين النسبتين وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٨٠٠٠\* وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩% .

وجاء في الترتيب الثالث " أمنية"، حيث جاءت بنسبة ٥٨,٠% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧١,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن هناك فارق بين النسبتين وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٧٠٠٠\* وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩% .

وجاء في الترتيب الرابع الموضوعات " علمية" بنسبة بلغت ٤٧,٥% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٥٠,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٦٠٠٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وفي الترتيب السادس جاء " دينية"، حيث جاءت بنسبة ٤٤,٥% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٥٠٠٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .

وأما في الترتيب السابع جاء موضوعات " ثقافية"، حيث جاءت بنسبة ٤٢,٠% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٨,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٧٠٠٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .

## ٦- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على الهوية الثقافية العراقية من وجهة نظر "عينة الدراسة"

### جدول (٨)

أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على الثقافة العراقية من وجهة نظر "عينة الدراسة" ن=٤٠٠

التأثير	الدالة	قيمة كا <sup>٢</sup>	درجة منخفضة		درجة متوسطة		درجة عالية		الموقع / الاستجابة
			%	ك	%	ك	%	ك	
درجة عالية	دالة**	١٠,٢٩٦	١٢,٠	٤٢	٤٣,٩	١٥٤	٤٤,٢	١٥٥	الفييس بوك
درجة عالية	دالة*	٨,٩١٥٥	١٣,١	٤٦	٣٢,٨	١١٥	٥٤,١	١٩٠	اليوتيوب
درجة عالية	غيردالة	٠,٠٦٩١	٢٧,١	٩٥	٢٣,٤	٨٢	٤٩,٦	١٧٤	تويتر
درجة منخفضة	غيردالة	٠,٦٠٣٦	٦٤,١	٢٢٥	٢٤,٨	٨٧	١١,١	٣٩	واتس آب

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على الوعي الأمني للمراهقين "عينة الدراسة"، حيث جاءت موقع "الفييس بوك" قيمة كا<sup>٢</sup>= ١٠,٢٩٦\*\* وبدرجة تأثير عالية وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وجاءت قيمة كا<sup>٢</sup> في موقع "اليوتيوب" = ٨,٩١٥٥\* وبدرجة تأثير عالية وأيضاً هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وجاء موقع "تويتر" حيث جاءت قيمة كا<sup>٢</sup>= ٠,٠٦٩١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبدرجة تأثير عالية، وجاء موقع "الواتس آب" حيث جاءت قيمة كا<sup>٢</sup>= ٠,٦٠٣٦ هي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبدرجة تأثير منخفضة

## ٧- أهم المضامين التي تهتم عينة الدراسة بنشرها على صفحتها الشخصية وفقاً للنوع:

### جدول ( ٩ )

توزيع أهم المضامين التي تهتم عينة الدراسة بنشرها على صفحتها الشخصية وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى المشاهدة		ك	%	ك	%	ك	%
التسليية والترفيه		١٣١	٦٥,٥٠	١٠٦	٥٣,٠٠	٢٣٧	٥٩,٢٥
الموضوعات الثقافية		٥٤	٢٧,٠٠	٥٢	٢٦,٠٠	١٠٦	٢٦,٥٠
الموضوعات الدينية		١٥	٧,٥٠	٤٢	٢١,٠٠	٥٧	١٤,٢٥
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠,٠٠	٢٠٠	١٠٠,٠٠	٤٠٠	١٠٠,٠٠

١٥,٤٦٤ = ٢كا د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠,١٩٣ الدلالة = ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة تهتم بنشر المضامين التالية على صفحتها الشخصية:

- جاء التسليية والترفيه في الترتيب الأول بنسبة ٥٩,٢٥% موزعة بين الذكور بنسبة ٦٥,٥% بينما الإناث بنسبة ٥٣%
- جاءت الموضوعات الثقافية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٥% موزعة بين الذكور بنسبة ٢٧% بينما الإناث بنسبة ٢٦%
- وأخيراً جاء الموضوعات الدينية في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٢٥% موزعة بين الذكور بنسبة ٧,٥% مقابل الإناث بنسبة ٢١%.

مما سبق يتضح أن الشباب الجامعي العراقي يهتم من خلال ما تنشره على صفحته الشخصية بالفييس بوك بمواضيع التسليية والترفيه، وتليها الموضوعات الثقافية، أما الموضوعات الدينية فجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث معدل الاهتمام مما يعكس تأثر هذه الفئة بموضوعات التسليية والترفيه من خلال مشاركة الصور والفيديوهات الخاصة بالموضة المتعلقة بأحدث صاميم الملابس مثلاً، وطريقة قصر الشعر أو الميكاج وكذا الديكور المنزلي وغالباً ما تكون ذات أصل غربي في حين يأتي اهتمامهم بالأمر الدينية في آخر المراتب رغم أن الدين يعتبر من رموز الهوية الثقافية العربية.

وبحساب قيمة كا من الجدول السابق وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) في أهم المضامين التي تهتم عينة الدراسة بنشرها على صفحتها الشخصية حيث كانت قيمة كا = ١٥,٤٦٤ عند درجة حرية = ٢، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١

## ٨- اللغات المتداولة في عملية التواصل والتفاعل بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٠)

اللغات المتداولة في عملية التواصل والتفاعل بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفرانكو آراب	٨٣	٤١,٥	١٠٧	٥٣,٥	١٩٠	٤٧,٥
اللغة المختلطة العامية	٩١	٤٥,٥	٧٠	٣٥,٠	١٦١	٤٠,٢
الانجليزية	٢٦	١٣,٠	٢٣	١١,٥	٤٩	١٢,٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا = ٥,٩٥٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٢١١ مستوى الدلالة = دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن اللغات المتداولة في عملية التواصل بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن (الفرانكو آراب) جاءت بنسبة ٤٧,٥%، موزعة بين ٤١,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٥٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما جاءت اللغة المختلطة العامية بنسبة ٤٠,٢%، موزعة بين ٤٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٣٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة اللغة الانجليزية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٢,٢% موزعة بين ١٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١١,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث. ويعنى ذلك أن هذه الفئة الاجتماعية من خلال تفاعلها مع بعضها البعض ومع المضامين المنشورة عبر موقع الفيس بوك والتعليق عليها لا يتم عن طريق اللغة العربية فقط بل هناك لغات أخرى مما يؤثر سلباً على الهوية الثقافية العربية التي تركز على اللغة العربية كمقوم أساسي، إلى جانب هذه اللغات هناك أيضاً لغات تعتمد على استخدام الرموز المعبرة أو ما يعرف باسم Chat Smileys التي يعتبرها البعض أكثر الوسائل توصيلاً للأفكار، وإضافة إلى هذه اللغات هناك لغة جديدة تتصف بالمفردات السريعة ظهرت مع التقنيات الجديدة للاتصال تقتصر على استخدام الأرقام في عملية المحادثة والتواصل بين الشباب مثلاً حرف حاء يرمز له ب ٧ وحرف قاف ٩ إلى غير ذلك.

وبحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٥,٩٥٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢١١ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى اهتمام عينة الدراسة باللغات المتداولة في عملية التواصل بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي

## ٩- مدى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بابرار تاريخ العراق في البروفائيل الشخصي لهم :

جدول (١١)

مدى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بابرار تاريخ العراق في البروفائيل الشخصي لهم وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
المعدل		ك	%	ك	%	ك	%
لا اهتم بنشر صور تاريخية أو معلومات عن العراق		٨٥	٤٢,٥٠	٩٢	٤٦,٠	١٧٧	٤٤,٢٥
أحيانا انشر معلومات أو صور عند كل مناسبة تاريخية		٧٦	٣٨,٠	٩٨	٤٩,٠	١٧٤	٤٣,٥٠
أنشر معلومات أو صور عند كل مناسبة تاريخية عراقية		٣٩	١٩,٥٠	١٠	٥,٠	٤٩	١٢,٢٥
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢٠,٢٢١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢١٩٣ مستوى الدلالة = دالة \*\*

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا تهتم بنشر صور شخصيات تاريخية ولا بالتعريف بهذه الشخصيات على بروفائيلها أبداً، بنسبة ٤٤,٢٥%، أما نسبة ٤٣,٥% فقد أشارت إلى أنها أحيانا تنشر معلومات أو صور عند كل مناسبة تاريخية في بروفائيلها، ونسبة ١٢,٢٥% تنشر معلومات أو صور عند كل مناسبة تاريخية عراقية.

وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢٠,٢٢١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢١٩٣ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى استخدام الشباب الجامعي في البروفائيل الشخصي ما يدل على تاريخ العراق كالصور التاريخية والتعريف بالشخصيات العراقية.

## ١٠ - مدى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بنشر مصامين الآداب والفنون العراقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٢)

مدى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بنشر مصامين الآداب والفنون العراقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
الاستجابة		%	ك	%	ك	%	ك
لا أنشر بعض ما يخص الآداب والفنون العراقية إلى حد ما		٤٠,٠	٨٠	٥٣,٥	١٠٧	٤٦,٨	١٨٧
أحياناً أقوم بنشر بعض ما يخص الآداب والفنون العراقية إلى حد ما		٣٩,٥	٧٩	٢٣,٥	٤٧	٣١,٥	١٢٦
نعم أنشر بعض ما يخص الآداب والفنون العراقية		٢٠,٥	٤١	٢٣,٠	٤٦	٢١,٨	٨٧
المجموع		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٢,٣١٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٧٢٨ مستوى الدلالة = دالة \*\*

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أنهم (لا ينشرون بعض ما يخص الآداب والفنون العراقية إلى حد ما) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٦,٨%، موزعة بين ٤٠,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٥٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أنهم (أحياناً أقوم بنشر بعض ما يخص الآداب والفنون العراقية إلى حد ما) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣١,٥%، موزعة بين ٣٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٢٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون (نعم أنشر بعض ما يخص الآداب والفنون العراقية) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢١,٨% موزعة بين ٢٠,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٢,٣١٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٧٢٨ مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بنشر مصامين الآداب والفنون العراقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## ١١ - وجهة نظر المبحوثين في مدى تأثير مواقع التواصل على العادات والتقاليد العراقية:

جدول (١٣)

وجهة نظر المبحوثين في مدى تأثير مواقع التواصل على العادات والتقاليد العراقية وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	المدى
%	ك	%	ك	%	ك		
٦١,٧٥	٢٤٧	٥٧,٠	١١٤	٦٦,٥٠	١٣٣	تؤثر أحياناً	
٢٠,٥٠	٨٢	١٦,٠	٣٢	٢٥,٠	٥٠	تؤثر دائماً	
١٧,٧٥	٧١	٢٧,٠	٥٤	٨,٥	١٧	لا تؤثر مطلقاً	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢٤,٦٩٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٤١١ مستوى الدلالة = دالة \*\*

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي (تؤثر أحياناً) على العادات والتقاليد العراقية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٠,٥٠% ، موزعة بين ٢٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث. وبلغت نسبة من يرون أنها تؤثر دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦١,٧٥% موزعة بين ٦٦,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث. بينما بلغت نسبة من يرون أنها (لا تؤثر مطلقاً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٧,٧٥% موزعة بين ٨,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٢٤,٦٩٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٤١١ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تأثير مواقع التواصل على العادات والتقاليد العراقية من إجمالي مفردات عينة الدراسة

## ١٢- اتجاهات عينة الدراسة نحو السلوك والسمات الثقافية المرتبطة بالهوية الثقافية العراقية :

جدول (١٤)

إجابات عينة الدراسة تبعاً لأنماط السلوك والسمات الثقافية الشائعة المرتبطة بالهوية عند العراقيين وفقاً للنوع

٢كا	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٤٥,٩٤	٠,٦١٧٠	٢,٤٨٥	٥,٥٠	١١	٥٠,٠	١٠٠	٤٤,٥٠	٨٩	ذكور	إن أهم ما يميز العراقي عاداته وتقاليدته والتمسك بالقديم أكثر من الجديد
			٧,٥٠	١٥	٢٧,٠	٥٤	٦٥,٥٠	١٣١	إناث	
			٦,٥٠	٢٦	٣٨,٥	١٥٤	٥٥,٠	٢٢٠	إجمالي	
٨٦,١٦٥	٠,٧١١٥	٢,٣٧٧	١٠,٠	٢٠	٤٤,٥	٨٩	٤٥,٥	٩١	ذكور	يتعاطف العراقي مع الأزمات ويتميز بتحمل المسؤولية
			١٧,٠	٣٤	٢٦,٠	٥٢	٥٧,٠	١١٤	إناث	
			١٣,٥	٥٤	٣٥,٢	١٤١	٥١,٢	٢٠٥	إجمالي	
٥٥,٨٠	٠,٧٣٩١	٢,٣٠٠	١٤,٥	٢٩	٤٥,٠	٩٠	٤٠,٥	٨١	ذكور	في نظري أن الشعب العراقي يحب التغيير متمشياً مع الثقافة المستوردة
			١٩,٠	٣٨	٢٨,٠	٥٦	٥٣,٠	١٠٦	إناث	
			١٦,٧٥	٦٧	٣٦,٥	١٤٦	٤٦,٧٥	١٨٧	إجمالي	
٥٤,٨١	٠,٧٢٢٣	٢,٢٧٧	٤,٥٠	٩	٣٧,٠	٧٤	٥٨,٥	١١٧	ذكور	أتمرد دائماً على العادات والتقاليد القديمة التي تميز الثقافة العراقية والعربية.
			٢٧,٥	٥٥	٤٣,٥	٨٧	٢٩,٠	٥٨	إناث	
			١٦,٠	٦٤	٤٠,٢	١٦١	٤٣,٧٥	١٧٥	إجمالي	
٣٤,٨٨	٠,٧٨٩٩	٢,٢٤٠	٢٣,٠	٤٦	٢٧,٥	٥٥	٤٩,٥	٩٩	ذكور	أحاول أن أكون مختلفاً في عاداتي وتقاليدتي عن باقي الآخرين منتقداً تصرفاتهم بصفة دائمة
			٢٣,٠	٤٢	٣٦,٥	٧٣	٤٢,٥	٨٥	إناث	
			٢٢,٠	٨٨	٣٢,٠	١٢٨	٤٦,٠	١٨٤	إجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد أنماط السلوك والسمات الثقافية الشائعة المرتبطة بالهوية عند العراقيين وجاءت كالتالي:

- جاءت العبارة " إن أهم ما يميز العراقي عاداته وتقاليدته والتمسك بالقديم أكثر من الجديد " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٤٨٥ وانحراف معياري ٠,٦١٧٠، حيث بلغت ٢كا ١٤٥,٩٤ وهي قيمة دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- ثم جاءت العبارة " يتعاطف العراقي مع الأزمات ويتميز بتحمل المسؤولية " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٣٧٧ وانحراف معياري ٠,٧١١٥ حيث بلغت كا ٢ ١٦٥,٨٦ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .
- ثم جاءت العبارة " في نظري أن الشعب العراقي يحب التغيير متمشياً مع الثقافة المستوردة " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٣٠٠، وانحراف معياري ٠,٧٣٩١ حيث بلغت كا ٢ ٨٠,٥٥ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .
- ثم جاءت العبارة " أتمرد دائماً على العادات والتقاليد القديمة التي تميز الثقافة العراقية والعربية " في الترتيب الرابع بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابي ٢,٢٧٧، وانحراف معياري ٠,٧٢٢٣، حيث بلغت كا ٢ ٨١,٥٤ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .
- وأخيراً جاءت العبارة " أحاول أن أكون مختلفاً في عاداتي وتقاليدي عن باقي الآخرين منتقداً تصرفاتهم بصفة دائمة بمتوسط حسابي ٢,٢٤٠، وانحراف معياري ٠,٧٨٩٩ حيث بلغت كا ٢ ٨٨,٣٤ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

### ١٣ - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية العراقية:

جدول (١٥)

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية العراقية

٢١٤	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٢,١٤	٠,٦٨٧٨	٢,٤١٠	٤,٥٠	٩	٤٧,٠	٩٤	٤٨,٥	٩٧	ذكور	الغرب يريد طمس الهوية العراقية
			١٨,٥٠	٣٧	٢٥,٠	٥٠	٥٦,٥	١١٣	إناث	
			١١,٥٠	٤٦	٣٦,٠	١٤٤	٥٢,٥	٢١٠	إجمالي	
٦٥,٣١٥٠	٠,٧١٥٥	٢,٣١٥	١٨,٠	٣٦	٢٥,٥	٥١	٥٦,٥	١١٣	ذكور	تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من التعرف بمنجزات الوطن ودوره الريادي داخلياً وخارجياً
			١١,٥	٢٣	٥٢,٥	١٠٥	٣٦,٠	٧٢	إناث	
			١٤,٧	٥٩	٣٩,٠	١٥٦	٤٦,٢	١٨٥	إجمالي	
٤٨,٧٥٥	٠,٧٦٨٢	٢,٢٨٥	١٨,٠	٣٦	٣٧,٠	٧٤	٤٥,٠	٩٠	ذكور	تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي إيجاباً على الخطر الذي يهدد العراق
			٢٠,٥	٤١	٢٩,٠	٥٨	٥٠,٥	١٠١	إناث	
			١٩,٢	٧٧	٣٣,٠	١٣٢	٤٧,٧	١٩١	إجمالي	
٢٣,٣٦٠	٠,٧٦٧٥	٢,١٨٠	٤,٠	٨	٣٩,٥	٧٩	٥٦,٥	١١٣	ذكور	تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي إيجاباً على حب طلبة الجامعات للعراق والدفاع عنه
			٤٠,٠	٨٠	٣٦,٥	٧٣	٢٣,٥	٤٧	إناث	
			٢٢,٠	٨٨	٣٨,٠	١٥٢	٤٠,٠	١٦٠	إجمالي	
١٢,٨٤٥	٠,٨٢٨٦	٢,١٣٢	٢٨,٠	٥٦	٣٧,٥	٧٥	٣٤,٥	٦٩	ذكور	تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي إيجاباً على ارتباط وانتماء الطلبة إلى مجتمعهم العراقي
			٢٩,٠	٥٨	٢٢,٠	٤٤	٤٩,٠	٩٨	إناث	
			٢٨,٥	١١٤	٢٩,٧	١١٩	٤١,٧	١٦٧	إجمالي	
١٤,١٨٠	٠,٧٧٥١	٢,١٢٥	١٦,٥	٣٣	٢٥,٥	٥١	٥٨,٠	١١٦	ذكور	تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من بيان أن كل نجاح للوطن هو نجاح لأبنائه
			٣٢,٥	٦٥	٥١,٥	١٠٣	١٦,٠	٣٢	إناث	
			٢٤,٥	٩٨	٣٨,٥	١٥٤	٣٧,٠	١٤٨	إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة لتحديد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية العراقية جاءت كالتالي:

- جاءت العبارة " الغرب يريد طمس الهوية العراقية " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٤١٠، وانحراف معياري ٠,٦٨٧٨، حيث بلغت كا ٢٠٢,١٤ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ثم جاءت العبارة " تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من التعريف بمنجزات الوطن ودوره الريادي داخلياً وخارجياً " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٣١٥، وانحراف معياري ٠,٧١٥٥، حيث بلغت كا ٢١٥,٣١٥ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ثم جاءت العبارة "تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي إيجاباً على الخطر الذي يهدد العراق " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٢٨٥، وانحراف معياري ٠,٧٦٨٢، حيث بلغت كا ٢٤٨,٧٥٥ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ثم جاءت العبارة " تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي إيجاباً على حب طلبة الجامعات للعراق والدفاع عنه " في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,١٨٠، وانحراف معياري ٠,٧٦٧٥، حيث بلغت كا ٢٣,٣٦٠ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ثم جاءت العبارة " تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي إيجاباً على ارتباط وانتماء الطلبة إلى مجتمعهم العراقي " في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,١٣٢، وانحراف معياري ٠,٨٢٨٦، حيث بلغت كا ١٢,٨٤٥ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ثم جاءت العبارة "تشجعي على الدعوة إلى نبذ العنف من خلال المناقشات" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,١٢٥، وانحراف معياري ٠,٧٧٥١، حيث بلغت كا ١٤,١٨٠ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- وأخيراً جاءت العبارة " تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من بيان أن كل نجاح للوطن هو نجاح لأبنائه " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي ١,٩٨٥، وانحراف معياري ٠,٨٣١٥، حيث بلغت كا ٦٥,٣١٥ وهي قيمة غير دلالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة .

### ١٤- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية العراقية:

جدول (١٦)

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية العراقية

رقم	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الإستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٢٢,٧٦	٠,٦٤٦٣	٢,٤٤٢	٤,٠	٨	٤٥,٥	٩١	٥٠,٥٠	١٠١	ذكور	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى التخلي عن بعض العادات والتقاليد العراقية
			١٣,٠	٢٦	٣٢,٠	٦٤	٥٥,٠	١١٠	إناث	
			٨,٥	٣٤	٣٨,٧	١٥٥	٥٢,٧	٢١١	إجمالي	
٩,٩٨٠	٠,٨٤٤٧	٢,٠٩٠	٢٣,٠	٤٦	٢٩,٠	٥٨	٤٨,٠	٩٦	ذكور	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى اتباع العادات والتقاليد التي تتعارض مع الدين
			٤٠,٠	٨٠	٢٧,٠	٥٤	٣٣,٠	٦٦	إناث	
			٣١,٥	١٢٦	٢٨,٠	١١٢	٤٠,٥	١٦٢	إجمالي	
٣,١٨٥	٠,٨١١٧	٢,٠٧٢	١٧,٠	٣٤	٣٤,٥	٦٩	٤٨,٥	٩٧	ذكور	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الاغتراب النفسي
			٤٢,٠	٨٤	٣٣,٠	٦٦	٢٥,٠	٥٠	إناث	
			٢٩,٥	١١٨	٣٣,٧	١٣٥	٣٦,٧٥	١٤٧	إجمالي	
١٩,١٤٥	٠,٧٥٢٠	٢,٠٣٠	١٨,٥	٣٧	٤٢,٥	٨٥	٣٩,٠	٧٨	ذكور	تمتد مواقع التواصل الاجتماعي الفرديّة
			٣٥,٠	٧٠	٤٤,٥	٨٩	٢٠,٥	٤١	إناث	
			٢٦,٧٥	١٠٧	٤٣,٥	١٧٤	٢٩,٧٥	١١٩	إجمالي	
٣٤,٩٥٥	٠,٧٢٧٠	١,٩٨٧	٢٥,٥	٥١	٣٩,٥	٧٩	٣٥,٠	٧٠	ذكور	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في الغاء الفروق الثقافية بين الشعوب وإزالتها
			٢٨,٥	٥٧	٥٥,٠	١١٠	١٦,٥	٣٣	إناث	
			٢٧,٠	١٠٨	٤٧,٢	١٨٩	٢٥,٧٥	١٠٣	إجمالي	
٠,٣٣٥٠	٠,٨١١٦	١,٩٨٢	٢٥,٠	٥٠	٣٤,٠	٦٨	٤١,٠	٨٢	ذكور	تضعف مواقع التواصل الاجتماعي من المبادئ التي تحد من الانحراف وراء التيارات الفكرية الهدامة
			٤٢,٥	٨٥	٣٤,٥	٦٩	٢٣,٠	٤٦	إناث	
			٣٣,٧	١٣٥	٣٤,٢	١٣٧	٣٢,٠	١٢٨	إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة لتحديد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية العراقية جاءت كالتالي:

- جاءت العبارة " تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى التخلي عن بعض العادات والتقاليد العراقية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٤٤٢، وانحراف معياري ٠,٦٤٦٣، حيث بلغت كا ٢١٢,٧٦ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ثم جاءت العبارة " تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى اتباع العادات والتقاليد التي تتعارض مع الدين" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٠٩٠، وانحراف معياري ٠,٨٤٤٧، حيث بلغت كا ٩,٩٨٠ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ثم جاءت العبارة " تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الاغتراب النفسي " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٠٧٢، وانحراف معياري ٠,٨١١٧، حيث بلغت كا ٣,١٨٥ وهي قيمة غير دلالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

## ١٥ - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية العراقية:

جدول (١٧)

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية العراقية

٢٤	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥٤,٩٦٥	٠,٧٦٣١	٢,٣٠٢	٢١,٠	٤٢	٤٣,٥	٨٧	٣٥,٥	٧١	ذكور	ترفع مواقع التواصل الاجتماعي من إعلاء شأن اللغة الإنجليزية كأحد متطلبات العصر
			١٦,٠	٣٢	٢٢,٠	٤٤	٦٢,٠	١٢٤	إناث	
			١٨,٥	٧٤	٣٢,٧	١٣١	٤٨,٧	١٩٥	إجمالي	
٧,٩٥٥٠	٠,٨١١٤	٢,١١٥	٢٣,٥	٤٧	٣٣,٥	٦٧	٤٣,٠	٨٦	ذكور	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في توليد لغة ثالثة هجينة بين العامية والأبجدية الإنجليزية
			٣٢,٠	٦٤	٣٢,٥	٦٥	٣٥,٥	٧١	إناث	
			٢٧,٧٥	١١١	٣٣,٠	١٣٢	٣٩,٢	١٥٧	إجمالي	
٤,٨٨٠	٠,٨١٤٥	٢,٠٩٠	٢٩,٥	١١٨	٣٣,٧	١٣٥	٣٦,٧٥	١٤٧	ذكور	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من الاهتمام بتعلم اللغة العربية وقواعدها
			٣٤,٥	٦٩	٢٩,٥	٥٩	٣٦,٠	٧٢	إناث	
			٢٩,٠	١١٦	٣٣,٠	١٣٢	٣٨,٠	١٥٢	إجمالي	
٣,١٨٥	٠,٨١١٧	٢,٠٧٢	٣٢,٥	٦٥	٣٩,٥	٧٩	٢٨,٠	٥٦	ذكور	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعريب والترجمة
			٣٢,٥	٦٥	٣٩,٥	٧٩	٢٨,٠	٥٦	إناث	
			٢٦,٥	٥٣	٢٨,٠	٥٦	٤٥,٥	٩١	إجمالي	
٢,١٣٥	٠,٨٢٨٨	٢,٠٤٧	٢٥,٥	٥١	٢٩,٠	٥٨	٤٥,٥٠	٩١	ذكور	تدعم مواقع التواصل الاجتماعي أن فكرة التحدث باللغات الأجنبية دليل على ارتقاء ثقافة الفرد
			٣٨,٥	٧٧	٣٣,٥	٦٧	٢٨,٠	٥٦	إناث	
			٣٢,٠	١٢٨	٣١,٢	١٢٥	٣٦,٧٥	١٤٧	إجمالي	
٢,٢٤٠٠	٠,٨٠٠٠	١,٩٦٠	٤٥,٥	٩١	٣٥,٥	٧١	١٩,٠	٣٨	ذكور	تحث مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل اللغة العربية في الحياة اليومية
			٢٢,٥	٤٥	٣٦,٥	٧٣	٤١,٠	٨٢	إناث	
			٣٤,٠	١٣٦	٣٦,٠	١٤٤	٣٠,٠	١٢٠	إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات المبحوثين لتحديد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية العراقية جاءت كالتالي:

- جاءت العبارة " ترفع مواقع التواصل الاجتماعي من إعلاء شأن اللغة الإنجليزية كأحد متطلبات العصر " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٣٠٢، وانحراف معياري ٠,٧٦٣١، حيث بلغت كا ٢٤,٩٦٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ثم جاءت العبارة " تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في توليد لغة ثالثة هجينة بين العامية والأبجدية الإنجليزية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,١١٥، وانحراف معياري ٠,٨١١٤، حيث بلغت كا ٢٤,٩٥٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- ثم جاءت العبارة " تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من الاهتمام بتعلم اللغة العربية وقواعدها" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٠٩٠، وانحراف معياري ٠,٨١٤٥، حيث بلغت كا ٢٤,٨٨٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- ثم جاءت العبارة " تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعريب والترجمة" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٠٧٢، وانحراف معياري ٠,٨١١٧، حيث بلغت كا ٣,١٨٥٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.
- ثم جاءت العبارة " تدعم مواقع التواصل الاجتماعي أن فكرة التحدث باللغات الأجنبية دليل على ارتقاء ثقافة الفرد" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,٠٤٧، وانحراف معياري ٠,٨٢٨٨، حيث بلغت كا ٢٤,١٣٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.
- ثم جاءت العبارة " تحث مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل اللغة العربية في الحياة اليومية" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ١,٩٦٠، وانحراف معياري ٠,٨٠٠٠، حيث بلغت كا ٢٤,٢٤٠٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

## ١٦- مدى موافقة الباحثين على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية العراقية:

جدول (١٨)

مدى موافقة الباحثين على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية

الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٧٨١٢	٢,٢٨٥	١٩,٥٠	٣٩	٢٦,٥	٥٣	٥٤,٠	١٠٨	ذكور	تنمية الوعي بخطورة إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها بشكل خاطيء
		٢١,٠	٤٢	٣٥,٥	٧١	٤٣,٥	٨٧	إناث	
		٢٠,٢٥	٨١	٣١,٠	١٢٤	٤٨,٧٥	١٩٥	إجمالي	
٠,٨٢٧٣	٢,١٦٥	٢٦,٠	٥٢	٢٥,٥	٥١	٤٨,٥	٩٧	ذكور	وضع آليات واستراتيجيات لمواجهة ما يبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي من البرامج غير الهادفة التي تستهدف الهوية الثقافية
		٢٨,٥	٥٧	٣٢,٥	٦٥	٣٩,٠	٧٨	إناث	
		٢٧,٢٥	١٠٩	٢٩,٠	١١٦	٤٣,٧٥	١٧٥	إجمالي	
٠,٨١٠٢	٢,١٣٢	٣١,٥	٦٣	٣٠,٠	٦٠	٣٨,٥	٧٧	ذكور	تعميق وعي الطلاب من حروب الجيل الرابع والغزو الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي
		١٨,٥٠	٣٧	٥٣,٠	١٠٦	٢٨,٥	٥٧	إناث	
		٢٥,٠	١٠٠	٤١,٥	١٦٦	٣٣,٥	١٣٤	إجمالي	
٠,٨٤٩٥	٢,٠٠٠	٢٩,٥	٥٩	٣٢,٠	٦٤	٣٨,٥	٧٧	ذكور	وضع آليات لتعزيز استخدام اللغة العربية وأهمية الحفاظ عليها
		٤٢,٥	٨٥	٢٤,٠	٤٨	٣٣,٥	٦٧	إناث	
		٣٦,٠	١٤٤	٢٨,٠	١١٢	٣٦,٠	١٤٤	إجمالي	

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق أن استجابات الباحثين حول مدى موافقة عينة الدراسة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية جاءت كالتالي:

- جاءت العبارة " تنمية الوعي بخطورة إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها بشكل خاطيء " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٢٨٥، وانحراف معياري ٠,٧٨١٢،
- ثم جاءت العبارة " وضع آليات واستراتيجيات لمواجهة ما يبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي من البرامج غير الهادفة التي تستهدف الهوية الثقافية " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,١٦٥، وانحراف معياري ٠,٨٢٧٣
- ثم جاءت العبارة " تعميق وعي الطلاب من حروب الجيل الرابع والغزو الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,١٣٢، وانحراف معياري ٠,٨١٠٢.
- وأخيراً جاءت العبارة " وضع آليات لتعزيز استخدام اللغة العربية وأهمية الحفاظ عليها " في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٠٠٠، وانحراف معياري ٠,٨٤٩٥.

### ثانياً: التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية ( الوطنية- الاجتماعية- اللغوية) .

#### جدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التأثيرات وفقاً لاختلاف النوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢٠٠	٢,١٧٢٤	٠,٣٧٨٨	٠,٧٨٤٨	٣٤٩	غير دالة
إناث	٢٠٠	٢,١٤١٢	٠,٣٦٥١			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي لدى "عينة الدراسة" تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٧٨٤٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستوى الدلالة حيث أنها = ٠,٤٣٣، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية ( الوطنية- الاجتماعية- اللغوية) .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات الجامعات الخاصة على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية.

#### جدول (٢٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التأثيرات تبعاً لاختلاف الجامعة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الحكومية	٢٠٠	٢,٣٠٠٧	٠,٤٦٠٣	٢,٦٢٧٧	٣٤٩	دالة **
الخاصة	٢٠٠	٢,١٧٨٨	٠,٣٩٥٩			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات مواقع التواصل على الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٦٢٧٧ \* \* وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة بلغ ٠,٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات الجامعات الخاصة على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لصالح الجامعات الحكومية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الجامعات العراقية على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض).

#### جدول رقم (٢١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس تأثيرات مواقع التواصل لديهم تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
تأثيرات مواقع التواصل	بين المجموعات	٠,٢٨٢١٣٣	٢	٠,١٤١٠	١,٠٢٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨,٠٩٩٦٣٣	٣٤٨	٠,١٣٨٢		
	المجموع	٤٨,٣٨١٧٦٦	٣٥٠	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات عينة الدراسة الذين يمثلون المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك على مقياس التأثيرات الخاصة بالهوية الثقافية "عينة الدراسة"، حيث بلغت قيمة ف ١,٠٢٠٦ وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الجامعات العراقية على مقياس تأثيرات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الهوية الثقافية لديهم.

جدول رقم (٢٢)

معامل ارتباط بيرسون بين استخدام "عينة الدراسة" لمواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراتها على الهوية الثقافية

معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي			المتغير
العدد	قيمة بيرسون	الدلالة	
٤٠٠	٠,٢٢٨٠**	دالة**	تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل استخدام "عينة الدراسة" لمواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها على الهوية الثقافية لطلبة الجامعات العراقية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٢٨٠\*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض والذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل استخدام طلبة الجامعات العراقية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الهوية الثقافية لديهم .

## مراجع الدراسة

١. محمد عبد الحميد. "مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص ٢٠٣.
٢. نبيلة جعفرى. "انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ٢٠١٨)، ص ص ٨١-٩٤.
٣. ماطر عبد الله حمدي بعنوان: "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في النزود بالمعلومات، دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٨.
٤. وليد محمد عشيمة. وليد محمد عشيمة عنوان: "استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لثراء مبتكرات شبكات التواصل التفاعلية والإشباع المحققة"، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين* ٢٠١٧، ص ص ٣٣٧ - ٣٣٢.
٥. محمد رأفت حسين. " دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧).
٦. سميرة بورقعة. الهوية الثقافية في ظل الإعلام الرقمي، دراسة تحليلية لعينة صحف الويب الجزائرية، جامعة زيان عاشور، الحلقة ٢٠١٦م، ص ص ١٥٧ - ١٦٩.
٧. أنور شحادة حسين. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية، جامعة غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية، ٢٠١٦، ص ص ١٦١ - ١٨٥.
٨. مرفت محمد شريف. دور الإعلام الجديد في تشكيل الهوية الثقافية للمراهقين السعوديين، دراسة مسحية لمستخدمي موقع الفيسبوك بمدينة جدة، ٢٠١٤، ص ص ٢٥٧ - ٢٩٨.
٩. أفنان طلعت، استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).
١٠. عبد الصادق حسن عبد الصادق. اتجاه الشباب الجامعي نحو العلاقة بين التعرض لموقع الفيس بوك والهوية الثقافية، دراسة مقارنة بين مصر والبحرين، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، العدد ١٤٦، سنة ٣٨، ٢٠١٢، ص ص ١٩٥-٣٧٧.
١١. نازى محمد فتحى محمد سالم الوكيل. دور شراكة الأسرة والمدرسة في تعزيز الهوية الثقافية في ضوء تحديات العولمة، *دراسات في التعليم الجامعي*، العدد ٢٣، ٢٠١٢، ص ص ٢٥٦-٣٩٣.
١٢. أميرة مصطفى البطريق. العلاقة بين التعرض للمواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت وإدراك الشباب الجامعي للهوية الثقافية العربية في ظل العولمة، دراسة على موقع الفيس بوك، *أعمال مؤتمر العلوم الإنسانية والعولمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية*، (جامعة فنا، ٢٠١١)، ص ص ٣١٦ - ٣٧١.